Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا أقمار، حيث يتموج من العناصر الاسوداد والاخضرار، حيث لا كلام سوى دمدمة العواصف الهائجة على صفحة الماء، ولا صوت غير صدى الصواعق المنبثقة من جبين الأفق لتخترق وجنة الغبراء؛ حيث تمر أفكار البشر على الأسلاك البحرية صامتة؛ حيث لا أنين ولا نواح ولا إنشاد، في أحضان المياه الغدافية[1]، في الهاوية المرعبة هناك تندثرين، تندثرين في كهوف نبتون السائلة وفيها متلاشية تقطنين. هناك تحتضنين وديعتك التي لم تستطيعي صيانتها في الحياة فتكونين في الردى لها من الصائنين.

هل من دمعة تصل إليك مخترقة مياه البحار؟ هل من قبلة تهبط نحوك مداعبة ما لديك من الأسرار؟ لكن قد كفنك السكوت الدائم والجمود المتحرك الذي لا قبلات لديه ولا دعابة ولا عبرات.

لوزيتانيا! لوزيتانيا!

سوف ينتقم لكِ البشر من البشر، سوف يقيم التاريخ لك ولأخواتك جميل الآثار، سوف تنظم لك الأناشيد ويعزف لذكرك طروب الآلات.

وإذا سئلت في أعماق الهاوية عن الانسان الذي ابدعك

---

(١) الشديدة الظلمة